السنة الاولى عدد ١٦ — ثمن النسخة ٥٠ صانتيما — N° 16

المرصاد
El-Merçad

جريدة دينية ملية اخلاقية تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع

الجزائر — يوم الجمعة ١٤ محرم ١٣٥١ — الموافق ٢٠ اى ١٩٣٢

المكاتبات

الرسائل لا ترد لاصحابها نشرت ام لم تنشر
تعنون باسم مدير الجريدة

محمد عباسة الاخضري

Directeur : ABABSA MOHAMED
1, Place Distrée - ALGER

صاحب امتيازها

جوكلاري محمد الشريف

Gérant : JUGLARET «dit» MOHAMED CHÉRIF

قيمة الاشتراك

في القطر اجزائرى عن سنة ٤٠ ..
عن نصف السنة ٢٥ ..
فى تونس والمغرب وطرابلس ٤٥ ..
في سائر الاقطار ٥٠ ..

الاعلانات

يتفق في شانها مع الادارة

الاجتماع السنوى
لجمعية العلماء و واجب اعضائها ازاءه

فى بحر هذا الاسبوع و في مدة ايامه الزاهرة يجتمع بالجزائر خير ابناء هذه الامة وقدوتها وصفوة رجالها العاملين . وعمدتها فى المعارف وعلوم الدين. طائفة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر رجال جمعية العلماء واعضاؤها العاملون فتمرح الجزائر وتزهو فرحا بوفود ابنائها وفلذة اكبادها الصالحين المصلحين الامرين الناهين . وستجتمع كل الطبقات المنخرطة في عقد هذه الجمعية الشريفة التى يرجى منها للامة خير مستقبل ان شاء الله .

ستنهال وفود الاعضاء على الجزائر في هذا الاسبوع من كل انحاء القطر بين اعضاء مؤيدين وعاملين . والكل يعمل باخلاص لحياة هذا الجسد الشريف ويحافظ بكل ما لديه من القوى عن صحته وحياته . ولا محافظة ولا اخلاص على هذا الجسد الا باتحاد تلك الاعضاء واخلاصها لخدمة ذلك الجسد ، ولا خدمة ولا نجاح الا اذ اشتعر كل عضو بمهنته وخطته فلا يتعدى طوره فان التطور المتطرف من اسباب القضاء المبيد لكل مشروع . وسنة الله فى الكون قد ارتنا ان الامم لا تسودها الفوضى ولا يعمها البلاء الا اذا كان جهالهاهم الرؤساء وهم الكبراء وهم الامرون والناهون فيفتون للناس بغير علم عند ما يسئلون فيضلون الامة بل يدفعون بها — لجهلهم — الى مهاوى التعاسة والشقاء . اذاً فما يجب على هؤلاء الاعضاء الكبرام . يجب على كل فرد منهم ان يعرف حقيقة نفسه حتى لا يتعدى ما فوق جرمه وطوره . وان يجعل المصلحة العامة نصب عينيه . وان ينزه الجمعية مما الصقه بها اعداء الملة والعربية والدين . وليذروا المغرضين فى طغيان مكرهم يعمهون . وتغلبوا على الحمية النفسانية المسماة بالعاطفة . ولا ترشحوا غير اهل العلم الصحيح والاخلاص الظاهر وكل قائمة تعرض عليكم يجب ان تعرفوا رجالها بقيمتهم العلمية الذائعة وشخصيتهم الطاهرة البارزة لان الجمعية يجب ان تطابق مسماها ولا تاخذكم حمية العصبية حمية الجاهلية الاولى. فان نبيكم (ص) يقول : دعوها فانها عصبية منتنة . ومن جاء يدعوا الى العصبية فى مثل هذه الآونة فهو منافق مريض القلب لا دواء ينفعه غير الصدود والاعراض واعلموا ايها الاعضاء العاملون ان جمعيتكم علمية و دينية بحتة . فيجب على القائمين بها (الذين سنقدمهم عن طيب نفس) ان يكونوا من اهل الدين المطلعين على الشرع وحكمه وحكمته . فاذا احسنتم التخيير في هذه المرة فانكم تبنون سدا متينا تحجزون به طوفان الجهل الذى اراه يتلاطم لابتلاع ما بقي من عربية ودين . على ان الجدوى حاصلة بل سريعة الظهور . ولا اظن عضا يمارى في هذا او يعارض فيه . ان الامم التى تشعر بشعور الانسان فضلا عن الاسلام والتى وصلت الى ما وصلت اليه امة كامة الجزائر يجب ان تنسى كل ما بينها من الاختلاف المؤدى الى الافتراق والنزاع . مع ان دستورها الوحيد يامرها بالاعتصام ويحذرها من الافتراق فهل استجابت

كلا بل لو استجابت وامتثلت لامر بالاعتصام وحده لكفاها عاملا لدفع ما احيط بها من هوان الجهل و بوار الفقر وخذلان النزاع ، وازاء هذه الحالة ما لنا من عمل سوى ان تكون الدعوة الى احياء اللغة العربية وتعليم الاسلام الصحيح وحفظ القرءان للتدبر فى معانيه والانصباغ بصبغة السلف الصالح الذين سبقونا بالافضلية والايمان القوى بهذه الدعوة الطيبة ننا ان نصبح في امد قليل تحت جمعية واحدة الا وهى الحجة البيضاء التى لايتنازع في الرجوع الى سبيلها اى فرد من ابناء هذا الدين الحنيف .

لقد بلغ بي الاعجاب منتهاه حينما طالعت بعض الصحف الجزائرية التى شاءت ان تناوش المرصاد وما هى في الحقيقة الا اداة ظاهرية تدير حركاتها جماعة دبرت امرها بليل ولكن المرصاد والحمد لله لم يكن ازاء خصومه كما يبتغون بل رد كيدهم الى نحرهم شفقه منه و رحمة بهذه الامة التى اصبحت لا تنشد غير تمتين الوحدة ولم الشعث وليهنأ المتحرشون او زملاؤنا الذين يتحكون ان المرصاد لو شاء ان يرد عاديات همزهم ولمزهم لردها باهون ما يكون اما والمرصاد ينظر الى نتائج الامور فانه صفح عنهم امس وغدا لا ادرى ماذا يكون .

وليرح اولئك المخالفون انفسهم فان امة اليوم غير امة امس ، كما نلتمس من الاعضاء ان يتفطنوا لكل ناعب ينعب حظا مقدسا يعتقد ان حظه ذلك طوق به رقبة كل جزائرى .

ذكرى
لقوم عالمين

(واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون)

الى ساداتنا الاعضاء العاملين لجمعية العلماء المسلمين نتقدم اليهم بهذه النصيحة فى اجتماعهم العام لانتخاب المجلس الاداري معتقدين ان النصيحة مهما كان مصدرها وفي اي مقام قيلت لها ولابد — اثرها الحسن فى قلوب عباد الله الصالحين الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه كاخواننا المذكرين

اخوانى ! هذه جمعية العلماء المسلمين اليوم بين ايديكم وتحت انظاركم تنتظر منكم اسعافها بما عندكم من نصائح وتدابير والشعب الجزائري اجمع بل الشمال الافريقى بقضه وقضيضه يرقبكم من كثب ويحصى عليكم كل حركة لكم فيها وقد مضت عليها سنة كاملة كانت فيها محط الامال ومحل الاعجاب حتى من بعض الاجانب الذين نما اليهم خبرها . ونذكر ان جريدة اروبية قالت عنها في كلام طويل « انها اعظم مؤسسة جزائرية عرفت لحد الآن وان الجزائريين سوف يظهر اثرهم جليا فاذا كانوا من اولى العزم وطلاب المجد فانهم يسيرون بهذه الجمعية اشواطا ويقومون باعمال عظيمه واذا استمروا مخلدين الى الكسل بعداء عن الاجتماع فسوف تموت هذه الجمعية بين ايديهم وهم يشعرون ولا يشعرون »

هكذا قال صاحب هذه الجريدة الذى تجمعه ولو بحث نفسه بنفسه لقال لسان الحال عنه انه المتشبث المفتون بحب الذات والانتصار لها ولو ادى ذلك الى هدم ما بناه اولئك العاملون المخلصون الذين اصبحوا عنده وعند رجال حاشيته من اقل الناس فتبا لامثال هؤلاء تبا وسحقا لهم سحقا وويل لهم مما يصنعون . ايها الاعضاء الكرام اسمحوا لي ان انا بسطت لكم هذه الفذلكة فما بسطتها لكم الا تنبيها وتذكيرا فاجعلوا القطن فى اذانكم مدة اقامتكم بالعاصمة ووحدوا كلمتكم واعملوا لما فيه صلاح جمعيتكم والله مؤيدكم وناصركم ما دمتم تعملون للصالح العام .

بكم رابطة الانسانية العامة فماذا عسانا نقول نحن الذين نمت الى هذه الجمعية والى رجالها الابرار زيادة عنه بروابط : الدين والجنس واللغة والوطن ؟

ان ثقتنا باولئك الرجال تحملنا على تحسين الظن بهم ومباركة اعمالهم التى لانشك انها صادرة عن نظر سديد وحنكة كبيرة كما لا يمنعنا ذلك من اخطارهم ببعض ما يقال عن الجمعية حتى يكونوا بصراء به : فنلفت انظارهم على الخصوص الى هذا الهمس الذى اخذ يفشو حول الجمعية اخيرا ويسري في الافواه سريان الندي . هذا الهمس الذى يقدمه عادة رجال الجمعيات السرية والحركات الهدامة للقضاء على كل هيكل يرونه حائلا حصينا دون اغراضهم السافلة . فليتخذ رجال الجمعية حيطتهم له بما عهدنا فيهم من حكمة وموعظة حسنة وجدال بالتى هي احسن وان قلوبا امرضها الهوى ونفسا ابطها الغمر وحصائد السنة ما تئن هي ابدا الا جعلته كالرميم وهنات اخرى كثيرة لحق سمعة الجمعية من جرائها اذى كثير. فلنقلعها من جذورها ونغرس بدلها بذور المحبة الحقة والوئام المتين

ان المسئولية عظيمة والعقبة كاداء والناقد بصير فليكن حذركم متزائدا وسعيكم الى الامام دائما . وان في مكنونات صدوركم وكنوز غرائزكم من المواهب السامية والمعارف الجليلة ما يضمن نجاح الخطة وسلامة القصد . اما ما يرجف به المرجفون حول الجمعية من دعوى وهنها وفتورها فاننا نرمى به عرض الحائط ولا نقيم له وزنا . وبعد فماذا يريدون؟ ايريدون ان يكون مشروعها في دور نشأته الاولى كاملا من سائر الجهات وجوهه وسالما من اي شائبة من شوائب النقص ؟

ذلكم ما لم يحدثنا به التاريخ بعد . ذلكم ما لا يتفق مع سنة الكون المبنية على النشوء والارتقاء فى كل شيء . ذلكم ما لا يصله جهد الانسان الضعيف الذى يبنى سائر اعماله على التجريب والاختبار فيخطئ احيانا . وكل ما قررته الجمعية ونفذته فى هذه السنة من اصلاحات كالحث على توحيد الصيام والافطار ونجاحها فيه فى بعض الجهات — ما يدلنا على نشاط الجمعية واخذها بالحزم في جل اعمالها

سيقول السفهاء من الناس بل قد قالوا ما ذا عسى ان تحدثه من الخير جمعية لاحول لها ولا قوة بين قوم سلبوا جل ميزات التفكير فلا هم ياتون

اليها يعملون ولا اليها يسكنون وقديما قال الآيسون من بنى اسراءيل لوعاظيهم وراشديهم لم تعظون قوما الله مهلكهم اومعذبهم عذابا شديدا فكان جوابهم معذرة الى ربهم ولعلهم يتقون فليكن هذا جواب رجال الجمعية الى اولئك السفهاء المتشائمين . وفى علم الاعضاء العاملين وغيرهم من الناقدين ان مسؤولية الجمعية لاتلقى على فرد بعينه من اعضائها (١) فضلا عمن سواهم فما بالنا نرى اقواما يعملون على عكس هذا ؟ يقوم اتعلمون ان الانسان لفى خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصو بالحق وتواصوا بالصبر فالتواصى التواصي فى صدق وصراحة . اليد فى اليد . والكتف الى الكتف اعتصاما بحبل الله المتين وشكرا لنعمته المسبغة عليكم بتيسير تأسيس جمعيتكم الموقرة ومن يشكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان الله غني عن العالمين

(١) مهما كانت صلته بها

موقع الكلام من النفوس .. !

لا ارى لمنظوم القول بيانا ، ولا لمنثور الكلام فصاحة ، ولا لنبرات الخطابة بلاغة وتأثيرا ، الا الذى احس بنغمات موسيقاه تعزف في اعماق نفسى ووقع اوتاره ترن بين جوانح قلبى فذلك هو كل ما تفتش عنه النفس ، ويرتاح اليه الضمير !!...

والكلام ان لم تكن اصوله ممتدة الى اعماق الضمائر فلا حظ له في عالم الذوق ، الا كما يتطرق الى السمع من نعيق الغربان ، ونقيق الضفادع المستكنة في محاجر المياه ....

والكتابة التى لا ترتكز دعائمها على خوافق التا[illegible] اخراج تلك العمورة النفسية التى يحاول اخراجها ، ما دام لا يستمد روح بيانه من ذلك الصدى المتردد من جوانب النفس !!...

فلا يهبه النظر من الاعتبار . اكثر من التفات السامع الى هذيان المحموم . فلا هذا يفقه لما يدور بلسانه معنى ، ولا ذاك يقيم لما يهرف به وزنا .

ينثر الناثر او ينظم ، فلا يرى بين القارئين من تحركه دواعى التأثر لما كتبه اعجابا واستحسانا .!!

ويخطب الخطيب فلا يجد بين السامعين من يهتز لمواعظه وارشاداته ، وحكمه اذعانا واستسلاما...

فيحكمان على هذا المجتمع ، بفساد الذوق وجمود الفكر وفقدان الشعور مندديين عليهم بكل ما في ضمن هذه الكلمات من معان واغراض

ولو تريثا قليلا ، وانصفا من نفسهما لما حمل الاول للقارئين موجدة ، ولا اضمر الثانى للسامعين شرا ولفهما . ان هذه الثمرات التى يحصدونها من ضمائر الناس وافئدتهم انما هي نتيجة تلك المقدمات العقيمة ،التى شاءت لهم انفسهم واهواءهم تقديمها !

ايها الكاتبون الناظمون :

لا تتخذوا كتابتكم او نظمكم . طريقة لارضاء غيركم ، وتمويها بشأنكم ، ولا تغرنكم تلك الاحلام الكاذبة ، والاوهام التى ملأت فضاء قلوبكم ، وتجسمت زخارفها في نفوسكم ، فانها لا تتفق مع الحقيقة في شيء ، ولا تبلغ بصاحبها اسمى المرتبة التى تطير نفسه شوقا اليها ....

كما لا وسيلة تربطه بما للمستقبل من مكارم

الكتب و الصحف في هذا العصر ببلادنا

يمتاز هذا العصر باشياء كثيرة وامور عديدة مختلفة كما يعلمها على التفصيل كل من الشبان العصريين المتثقفين ويمتاز فوق ذلك بكثرة الكتب والصحف وظهور المؤلفين والصحافيين في كل قطر من اقطار الارض .... وقد اتصلنا بفضل المواصلات العصرية — بكثير من ثمار عقولهم ومطابعهم زيدة على ما هو من متناول ايدينا هنا بقطرنا الجزائرى الذى لم يزل الناس يقولون عنه انه قطر قد خيم فيه الجهل وغار في ارجائه معين الثقافة الاسلامية ناسين انه لا يعدم حظه من امثال هؤلاء وان لم يكن ذلك بالنسبة لغيره من الاقطار

بل قد اظهرت له الايام فى هذه المدة الاخيرة ممن فيهم المقدرة على التأليف والصحافة والتقريض ايضا ما يكفيه فى هذه الاونة

ونحن نرحب دائما بما يظهر من كتبهم وصحفهم ولنستزيدهم من الكتب والمؤلفات عسانا ان نعثر من بينها على ما يصلح للتعليم العام من الطرق الحديثة المفيدة فى اقرب وقت فالى متى نعتمد على الغير فى كل شيء

فالمصريون يؤلفون ولكنهم يؤلفون لبلادهم قبل كل شيء وقد وقفت فى هذه الايام على كتاب من اهم الكتب الحديثة للتعليم الابتدائى العربى فوجدت صاحبه يقول انى وضعته لتلاميذ بلدة (كذا) ولا اظنه يقصد قصرا على هذه البلدة ولكنه يقول هكذا الان العلم لم يكن يوما من الايام وقفا على بلدة دون اخرى بل فلا بد من انتشاره واو لم يرد الناس

ماظن ان الكتب التى ظهرت هنا عندنا في بضع سنين قد انتشرت انتشارها ووصلت الى الاقطار البعيدة التى تمدنا بما نحتاج اليه من الكتب النافعة والمؤلفات المفيدة الجامعة المانعة لكثرتها لقد اخذنا وناخذ منها ما تدعونا اليه الحاجة كما ان كتبنا ومؤلفاتنا بهذه الربوع او فى غيرها قد اخذ ويأخذ كل من احتاج اليها فنعمت الطريقة هذه لاستفادة البلاد بعضها من بعض وتأكيدا للروابط الودية

ومما يدعم هذا ايضا ظهور الصحف و المجلات والجرائد التى هي اكثر انتشارا من الكتب والمؤلفات في سائر الاوساط فقد كان للجزائر كذلك حظها منها فمن ارتاب في هذا القول فليراجع مجلة « كل شيء » التى تصدرها ادارة الهلال : بمصر» فقد كانت نوهت بالصحافة الجزائرية واعطتها حقها من التنويه فمجلة « كل شيء » لا يفوتها ان تنوه بكل شيء مما تراه حقا وصدقا .

وبفضل هذه الصحف انتعشت اللغة العربية واخذت تسترجع قوتها الادبية الغابرة وظهرت طوائف من الكتاب هنا وهناك وقرأنا لهم كلهم مقالات وفصولا في كل موضوع وما كان لنا ذلك — ونحن هنا بالجزائر — الا بواسطة مجلة او جريدة تكتب او تنقل كل مالذ وطاب من المجلات والجرائد الشرقية والغربية

وقد كان الجزائرى قبل اليوم يستبعد ان يطلع مثلا على ما يدبجه قلم شيخ من شيوخ الازهر الشريف! فاصبح اليوم يترقب مايكتبه ولا تمضى عليه الا ايام قلائل حتى يتشرف بما يكتبه على صفحات جريدة او مجلة فيقرأ ويفهم ويستدل بما يقرأ. وجريدته الجزائرية لاتألو جهدا فى نقل كل ما تراه يفيد قراءها وقد استفادوا ولا يزالون يستفيدون ما دام بين ايديهم المشتهرون بالتاليف والصحافة

هذا ما اقوله الان حول هذا الموضوع وهو قليل من كثير والقراء الكرام يعلمون ان كل رديء كتابا كان اوصحيفة فالجهل لما فيه اردأ منه ثم ان الحلال بين والحرام بين الى يوم القيامة فيزداد كلاها بيانا .

بعزيز بن عمر الزواوى

احتفال بهيج بالمسجد الكبير

عقد بالمسجد الكبير يوم الاحد صباحا على الساعة العاشرة احتفال حضره جم غفير من اعيان الامة وطلبة العلم ورجال الجمعية الدينية وبعض الذوات من رجال الحكومة منهم مدير الشؤون الاهلية السيد ميرانت وكاهية عامل العمالة يصحبه كاتبان و بعد تنظيم الهيأة قام رئيس الجمعية الدينية والقى خطبة افتتح بها الحفلة كانت باللسان الفرنسى اقر فيها بجميل الحكومة بما تسديه من اعانة لمساجد المسلمين واثنى على السيد ميرانت مدير الشؤون الاهلية الذى ظهرت صداقته للاسلام منذ تسنمه اريكة الادارة الاهلية واثنى بالشكر على جناب الوالي العام على لسان الجمعية اقرارا بجميله فيما تفضل به من هدية الزرابى النفيسة للمساجد وختم الخطاب بتعزية الدولة الافرنسية فى فقيدها المقتال ظلما م. مير رئيس الجمهورية الفرنسية و بعد تمام الخطبة خطب ثانيا باللسان العربى خطبة ننشرها بهذا العدد . ثم قام السيد ميرانت فالقى خطابا باللسان الرسمى بين فيه عاطفة فرنسا نحو الاهالى واحترامها لدينهم و معونتها لمشاريعهم الدينية وانها تفعل هذا الواجب مع الاهالى مسرورة بالمشاركة فيه وابلغ الجمعية عاطفة الحاكم الكبير نائب فرنسا م كارد وختم خطابه بالاعراب عن محبته نحو الاهالى سيما من الوجهة الدينية كما اثنى على الرئيس السيد احمد بن صيام . ثم وزعت التسميات على الطلبة الذين عينوا اخيرا لبعض المناصب الدينية وتمت الحفلة في غاية البهجة والروعة ، ودونكم خطاب الرئيس السيد احمد بن صيام قال بعد البسملة والتصلية

ايها السادة ان لنا شرفا عظيما باجتماعنا في هذا اليوم المبارك بهذا المسجد الذى هو بيت من بيوت الله التى اذن الله ان ترفع و يذكر فيه اسمه كما ان لنا شرفا كبيرا فى خدمتها والعمل لاصلاحها واعلاء شأنها ماديا ومعنويا ، بكل ما اوتينا من قوة على الغرض من المثابرة على العمل المثمر هو ان نحظى برضوان الله الذى يترقبه و يعمل لاجله كل مسلم موفق فى اعماله ، والغرض الاساسى من اقامة هذه الحفلة تنصيب الموظفين المسميين جديدا

ومن حسن الحظ تشريف هذا الجمع بحضور مدير الامور الاهلية السيد ميرانت والسيد بولدوير والسيد بكير واننا نشكر سمو جناب الوالى العام السيد كارد وجناب عامل العمالة السيد اتجير على هذه العناية سيما بمناسبة منح سمو الوالي العام للمساجد اثنتين وعشرين زربية تصلح لان تكون زينة للمساجد في الاعياد والمواسم والمناسبات ، و ذلك بواسطة السيد ميرانت حبيب المسلمين والمحبوب عندهم ، وهذا برهان قوي على عناية الدولة بمساجدنا و مصالحنا كما انها طالما اقامت البراهين الكثيرة من قبل ولحد الآن على عنايتها بمساجدنا والقوامين عليها بالزيادة في المرتبات ، ونتمنى ان يستمر هذا التعاون والاهتمام بمثل هذه الواجبات ، ومن دواعى السرور ان يكون هذا الاحتفال اول احتفال اقمناه بهذه الصورة الرائعة التى ضمت هذا الجمع الحاشد من رجال الادارة المحترمين والطلبة الفضلاء

والغرض من اقامة هذا المظهر واحداثه لاول مرة امران

اولا الظهور بمثل هذه المظاهر الدينية احتفالا بتنصيب الموظفين الدينيين الذين تمت تسميتهم . وتعريفا بهم للعموم حتى يكونوا مضطرين للقيام بواجبهم الدينى . واظهار سرورنا من جهة اخرى بتوفيق ادارة الجمعية الى طريق الاتحاد والتضامن فى سبيل ديننا : الاسلام الحنيف زادها الله توفيقا ونجاحا

ثانيا تهنئة اعضاء الجمعية المحترمين بهذا السلوك المحمود راجين لهم كل خير . وتهنئة الموظفين المعينين بوظائفهم الجديدة راجين لهم التوفيق و المثابرة على تأدية واجبهم في مساجدهم بحزم وامانة لانهم اولى بالمحافظة على ذلك الواجب المقدس الذى به يحظون برضوان الله تعالى . ويكونون اهلا لاحترام كل مسلم . وبذلك نكون جميعا قد ادينا واجبنا نحو الدين . وسهلنا على رجال الحكومة المؤيدين لنا ولكم مهمتهم وان كنا نعلم اننا جميعا الى هذا الوقت قد قام كل واحد بواجبه ولله الحمد .

ونسأل الله تعالى ان يؤيدنا جميعا ويؤيد من يؤيد الدين بجاه سيدنا محمد الامين عليه افضل الصلاة وازكى التسليم

« المرصاد » حضرنا لاول احتفال رسمى بالمساجد وسمعنا ما تفوه به رئيس الجمعية الدينية بما هو مسطر بجريدتنا وسمعنا ما صرح به مدير الشئون الاهلية السيد ميرانت ، فاعجبنا وسرنا كل ذلك وتذكرنا ما كتب بجريدة « صوت الاهالى » فى الرد على الدعوة التى كان طلبها الرئيس لاستشفاء مدير الشئون الاهلية من مرضه فقامت قيامة احد كتاب جريدة « الصوت الاهلى » وحمل حملة شعواء على السيد احمد بن صيام حتى ادت به الى الطعن في تقواه من انه لا يصلى ولا يحضر المساجد ونحن انتصارا للحقيقة نقول لهذا الكاتب ان حملتك هذه فى غير محلها وان السيد احمد بن صيام عرف بالديانة الكاملة والتقوى الحقيقية وعائلته الكريمة تعرف بهذا الوصف عند جميع المسلمين قديما وحديثا حتى صبغت هذه العائلة بالصبغة الدينية فلا تجد في دار آل صيام من لم يصل ولو من الصبيان الذين بلغوا من العمر اكثر

طولقة البشير العلوى

حـــول نادى الترقى

جواب الى البلاغ

يقول كاتب البلاغ « ان نادى الترقى اسس على فكرة صائبة فكان امل الامة الجزائرية الخ الى ان قال و من سوء الحظ انعكست تلك الاماني واصبح ميدانا للخوض فيما لم يخلق من اجله (كذا) ....؟ و ذلك منذ لازمه احد الفقهاء واخذ يبث دعوته التى لم تخرج عن ضروب التهكم والازدراء باولياء الامة وصلحائهـا الخ » و جمعية النادى تقول لهذا الكاتب او البلاغ ، ان نـادى الترقي لم يخرج عن مبادئه التى اسس لاجلها مـن السعى في رقي الامة ماديا وادبيا و دليل ذلـك مـا يظهر فيه كل يوم من الاعمال الجليلة التى لاتخفى على كل مؤمن كامل ينظر بعين الحق والانصـاف الم يقنعكم تأسيس جمعية العلماء المسلمين بهذا النادى المعمور ولولاه لما كان يقع التعـارف بين من قـاموا بفكرة تاسيس جمعية العلماء وايصالهـا الى هذا الحد المهيب الم يرق لكم وجود داعية ديني يدعو الناس الى الدين الصحيح حسبما يامر به القرءان الصـريح والمحجة البيضاء .... اما قولكم ان دعوته لا تخرج عن ضروب التهكم والازدراء باولياء الامة فهذه مكابرة منكم بل تمويه على البسطاء اذ لو كنتم من اهـل الانصاف لباحثتم فقيه النادي بعد حضوركم حلقات دروسه بالمسجد الجديد ومسجد سفير و مسجد القبة ومحاضرات النادى ولو تباوضتم معه بغاية الانصاف مع الوقوف عنـد النصوص المتفق عليهـا لتفـاهمتم فى حقيقة الولاية الشرعية وغيرها ولا رحتمونا من هذا الخلاف والشقاق ، اما وانتم تفرون من المفاوضة فى المجالس العامة وتهمسون همسا في خلواتكم الخـاصة او تكتبون جملا في بلاغكم تقصدون بهـا الحط من فضيلة الداعية الى الله على بصيرة فقيه النـادى كما تقولون فهذا مما لا يوافقكم عليه سائر العقلاء من ابناء هذه الامة وهم الاغلبية اليوم والحمـد لله خصوصـا بالعاصمة منذ دخل هذا الفقيه فقيه النادى كـما تصفون ، فالرجاء منكم ايها البلاغيون ان تنصفونـا انصافا شرعيا وهلموا بنا الى الرجـوع الى الكتـاب والسنة كلما حدث شقاق .

وفي هذا القدر كفاية لمن يريد التحـاكم الى الله والرسول ثم يرضى بحكم الله من غير ضيق ولا حرج قال تعالى

« فلا وربك لا يومنون حتى يحكموك فيـما شجر بينهم ثم لا يجدوا فى انفسهم حرجا ممـا قضيت و يسلموا تسليما » .

من سبعة اعوام ولو طعن هذا الطاعن فى غير الديانة والشرف والمروءة والمجد التالد لهذه العائلة لما كـنا نجيب الطاعن عن طعنه اما وقد بلغ به الاجحاف الى حد نكران الحقائق فقد اجبناه بما عسى ان يعيد النظر فيه .. فيحضر مساجد المسلمين ليشاهد حضور الرئيس مع المصلين واذا كان الطاعن لا يصلى مع المسلمين ولا يحضر مجامعهم الدينية ثم ينتقدهم انتقادا دينيا فهذا مما يعد تحاملا او رجما بالغيب

الانتخابات التشريعيه الفرنسويه

فوز رجال الشمال

باريس في ٩ ماي — بعـد منتصف الليـل بساعة وخمسين دقيقة اذاعت وزارة الداخلية لائحة حول الانتخابات التشريعية الفرنسويـة الجاريـة يومى غرة و٨ مای الجارى يستنتج منهـا ان رجـال الشمال الذين كانوا في شق المعارضـة خلال المدة التشريعية الماضية انتصروا وفازوا على بقيـة الاحزاب الاخرى حيث تعززت صفوفهم بنواب آخرين

واليكم الارقام التي جاءت بتلـك اللائحة

عدد النواب الواجب انتخابهم ٦٠٥

النتائج الحاصلة فى الدورة الاولى ٢٤٨

عدد النواب الواجب انتخابهـم في الدورة الثانية ٣٥٧

النتائج الحاصلة في هذه الدورة ٣٥٤

جملة نتائج الدورتين الاولى والثانيـة ٦٠٢

تتوزع كما يلي :

المحافظون — كانوا قبل الانتخابات ٨ وصاروا بعد الدورة الاولى ٣ ثم بعد الثانية ٥ اى نـقص منهم ٣

الجمهوريون المعبر عنهم بالاتحاد الجمهـورى الديموقراطى — كانوا قبل الانتخابات ٩٠ فصاروا بعد الدورة الاولى ٤٤ ثم بعد الثانية ٧٦ اى نقص منهم ١٤

الجمهوريون المستقلـون كانوا قبل الانتخـابات ٢٦ فصاروا بعد الدورة الاولى ١٣ ثم بعد الثانية ٢٨ اى زيد فيهم ٢

الديموقراطيون الشعبيون كانوا قبل الانتخابات ١٩ فصاروا بعد الدورة الاولى ١٠ ثم بعد الثانية ١٦ اى نقص منهم ٣

جمهوريو الشمال كانوا قبل الانتـخابـات ١٠١ فصاروا بعد الدورة الاولى ٣٧ ثم بعـد الثانيـة ٧٢ اى نقص منهم ٢٩

الراديكاليون الذين لاينـتمـون الى الحزب الراديكالى كانوا قبل الانتخابات ٩٠ فصاروا بعـد الدورة الاولى ٢٥ ثم بعد الثانية ٦١ اى نقص منـهم ٢٩

الراديكاليون الاشـتراكيون كانوا قبل الانتخابات ١٠٩ فصاروا بعد الدورة الاولي ٦٣ ثم بعد الثانية ١٥٦ اى زيد فيهم ٤٧

الاشتراكيون المستقلون والجمهوريـون الاشتراكيون كانوا قبل الانتخابات ٣٢ فصاروا بعد الدورة الاولى ٩ ثم بعد الثانية ٣٦ اي زيد فيهم ٤

الاشتراكيون (القسم الفرانساوى لعالمية العملة) كانوا قبل الانتخابات ١١٢ فصاروا بعد الدورة الاولى ٤٠ ثم بعد الثانية ١٢٩ اى زيد فيهم ١٧

الاشتراكيون الشيوعيـون كانوا قبـل الانتخابات ٥ فصاروا بعد الدورة الاولى ٣ ثم بعد الثانية ١١ اى زيد فيهم ٦

الشيوعيون (المتخرطون فى عالمية مـوسكو) كانوا ١٠ فصاروا بعد الدورة الاولى ١ ثم بعد الثانية ١٢ اي زيد فيهم ٢

ويتلخص من هذا ان الاحـزاب التـي كانت توازر الحكومة باصواتها احرزت على ٢٥٨ صوتا من ٦٠٢

وان التي كانت تحاربها فى شـق المعـارضـة احرزت على ٣٤٤ صوتا

المنهزمون

اليكم بعض اسماء الذين انهزموا فى المعركه الانتخابية

م.م غستون جيرار كاهية الوزير في الـوزارة الحالية — دى كيريليس — بريان كاهية الـوزير سابقا يـ — القسيس برجى — لوى ديبـوا — دي مونيكو — دى فارين الذى فاز عليه الديموقراطـي الشعبى م . لموي دوما وهـو اصغر الاعضـاء سنـا بمجلس الامة السابق — جتنيو كاهية الوزير سابقا — غرمون — لاسبار — دى فيليس — شابران اندرى برطون — جان هانسى — عرامباش — اوهرى — بوعران — مارسيل كاشان دينروبلان — ديكلو — مارنى . عن النهضة

الرجال بالاعمال لا بالاقوال

زارنا حـضرة العلامة الكـبير الاستاذ الطيب العقبى يوم الاثنين الفارط فكان لمقدمه تأثير كبير فيهرع الناس لاقتباله وبعد ما قصد المسجد حيث ادى الناس كلهم صلاة الظهر بجامع السادة الحنفية شرع في درس تفسير كعادته كلما قدم هذه البلده وبعدما اتم الدرس ام مدرسة « الارشاد » وكان بصحبته بعض المتنورين والادباء وما دخل المـدرسة حتى قام كل التلاميذ تعظيما للعلم ورجاله وما كاد الاستاذ يجلس في قـاعة المدرسة حـتى امتحن تلامذة السيد عـبد الرحمن بن شعنان احد خـريجى الزيتونة والمدرس بهذه المدرسة وكان امتحانه لهم حول القرءان والنحو ومبادى الصـرف والجغرافية فوجد التلاميذ وا لحـق يقال في غاية الفطنة والذكـاء وسرعة الجواب فشكر الاستاذ العقبى الشيخ عبد الرحمن على حـرصه وقيامه بواجبه ثم خرج من عنده الى بقية الشيوخ الاخرين فشكرهم على سعيهم المتواصل وحثهم على العمل في سبيل تربية النشء ثم خرج فامتطى السيارة مـوليا وجهه حول العاصمة ادام الله بقاءه واكثر من امثاله

البليدة السماتى بن محمد

خطـر يشارفنـا

فهل نحن متيقظون

«تابع ويتبع» (٢)

« قضية ترجمة القرآن »

جرى ذلـك والشـرق الوقور يحرج بنيه . يستلم انفاضهم . يلذعهم للواجب . يحضهم على البر . يحثهم على حفـظ حياتهم التى هي حياته يـلمس حفايظهم . يسترعى كفاءتهم . وكما يكون من النعمة البلاء . فكذلك من النقمة ابتلاء عسى ان تكون تلك النماذج خيـر منبه لحصافة المسلمين اليـوم فيما يجب انتهاجه ويتأكد علاجه من التمسك بالدين الاقوم . وتنفيذ اثر الوحي المفدى .

حبذا لو كانت محاولات التهجم على الدين الحنيف وقفت عند ذلك الحد لانها كانت في عموم اصنافها عـقيمة و في كل اطوارها معطلة رغم قساوة الادمان واستمرار التصدى وتساوق المحاولات الخرساء والمفاجآت الهامسة والمباغتات المؤلمة رغم اننا لم ننس قول الشاعر :

ارادت عرارا بالهوان ومن يرد
عرارا — لعمرى — بالهوان لقد ظلم

وشاء ربك ان يساير قوم الضلة ويستدرجهم فى مخايلهم ليكون من افـتضاحهم انبل كشف واقسى افتضاح واوضح تجربة ربما يختم عندها منـذ الان ما ادخرته الممالات نحو هذا الذخر الذى لم تضعفه القرون والحوادث ولا اوهنـته المضايقات ولا الكوارث . واذا كان الشرق منبع الخوارق منذ القديم فلا غرو ان يمتع بنمط جديد له اوثـق الصلات بتلك المبادئ

خاب اولئك المحاولون الذين سعوا في تقويض القرءان عن حكومته . . . في احكامه . . . . . وانتصر القرءان على الجميع مؤيدا بنصر الله خير الناصرين وهكذا ينـتصر للابد رغم الذين يسرهم انثلام عريتهم وتلاشى اغاتهم وانطماس حروفها باعينهم وهو المآل الذى ستقف عنده لا محالة قضية ترجمة القرءان الكريم حسبما ينتبه له ولا يجهله المطلعون الخبراء مما تـشير له الاية الشريفة « انا نحن نـزلنا الذكر وانا له لحافظون » طبق ما اتضح من السر في ذلك والله اعلم فيـما قرر بـمحله من كتب التفسير واللطائف عن تبديل الكتب غير القرءان حيث اوكل حفظها للاقوام التى وردتها وبخلافها القرءان العظيم الذى تكفل الله بحفظه وصيانته مما كان كافيا وحده لرهط المحاولة العقيمة ، لو كان فيه حصيف رشيد

ترجمة القرءان ؟ والى اللاتان ؟ نغمة جديدة مهزلة مضحكة . ماساة مؤثرة . خطة مـثلمة . قـضية مشوهة . مفاجاة غريبة ومأثور ان المترجم مهما اوتي من تضلع . ووهب من نبوغ واطـلاع فانه اسير دائما الى الاصطلاح اللسانى وظاهرات غير العربية مطلقا لا يستقيم بحال ان يؤدي فى آن مالجمال العربية من الايجاز والمجاز المشترك والمجمل وهنا لا محالة يتراى التراجمة الموفقون مثلا ازاء احد امرين

ا — اختيار واحـد في المحامل التى تلاين نـهج الترجمة تاركين بقية المعانى التى احتوتها الكلمة واحرى نسج الجمل وترابط الكلام . وهذا الابتكار الجديد لا يناسب كـذلك لغة الضاد . فتكون النتيجة تعمد البت فى امر غير ممكن فيه البت .

ب — الاحاطة بجميع معانى الكـلمة وهنا بلا شك يـؤول امر التراجمة الى ترجمة التفسير من حيث لا يشعرون برغم انهم كلهم او بعضهم وحتى الانصار... يعلنـ ن ان عملهم هو ترجمة لذات القـرءان بينما الحقيقة تنافيه فتراهم بعدوا كثيرا في غير شعور دون المرمى الذى اعتزموا مناجزته . وهكذا النهاية اعمار ضائعة اعمال متلاشية ومحاولات عقيمة متناثرة بينما القرءان بوداعته وسمو اعجازه مستمر في جـلاله باق في هيبته محفوظ عن اي يد اثيمة محوط بجلائل حفظ الله مصون بحراسة رب العـالمين . يتبع

لغـز ظريف

سلم الينا احد الادباء هـذا اللغز الظـريف مقترحا على علماء الجزائر الاعلام حله بما يناسب المقـام وهـو :

الا يا عدول العلم كيف ضننتم
بصرف « هن » ما فيه من عدلكم وصف
اراكم منعتم صرفه دون علة
ورأى كراى « التركزى » لـه الصرف

تامبر « لانيش »

المشروع الوطني الذى اسسه التاجر النشط

السيد علي قلاتي واخيه

لترويج الحركة التجاريه في القطر الجزائري

الجزائر ❀ البليدة ❀ سطيف ❀ قسنطينة ❀ سكيكدة وجميع القطر الجزائرى

في الجزائر — نهج بولفار دو فرانس عدد ٢١

" L ANICHE "

4, Boulevard de France 4 - ALGER

الدواء النافع لاسترجاع القوى

الى السادة الذين ادركهم الكبر وفاتهم شرخ الشباب وكان لهم ميل في الرجوع الى الصبا والذين تعتريهم امراض الارخاء والبطئ وغير ذلك من الامراض التى تصيب الانسان من هذا النوع سيما والتمتع بهذه من اعظم مقاصد الانسان ، فاننا ننصح لهؤلاء الاخوان والنصيحة من الايمان ان يسارعوا الى اقتناء هذا الدواء العجيب الذى اهتدي اليه بعد البحث الطويل في كتب العرب القديمة وغيرها ، و بعد جلب العقاقير المحللة بالتحليل الكيمياوى العصرى وقد جلبت هذه العقاقير من اميريكا وافريقيا الوسطى ، و بعد التجاريب العديدة ظهرت فوائد هذا الدواء النافع الكل من تناوله و جربه والتجربة اقوى شاهد واقطع دليل واسم هذا الدواء الجنسنين يطلب من مستودع الصيدليه الوحيدة لصاحبها المعروف بالوداعة والبشاشة المسيو شمول نهج راندون عدد ١٥ -- بالجزائر ويرسل هذا لكل من يطلبه على طريق البوسطة

Mr CHEMOUL; Seul Dépositaire (PHARMACIE 1er CLASSE)
15, Rue Randon — ALGER TÉLÉPHONE: 63-31

معمل الروايح والصابون المعطر

لصاحبه الزواي الحاج

زنقة بربر وجير ونهج وهران عدد ١٤ نهج لاليربالجزائر

Zouaï El-Hadj

Impasse Berbrugger et 14, Rue d'Oran
Rue de la Lyre - ALGER -

للكراء

اعلان

من احتاج الى بعض الاعشاب او المياه المقطرة من الاعشاب فليخاطب السيد عبد القادر صبونجى التاجر بنهج يوسف عدد ٢٤ بالبليدة فعنده تجدون ورقة بفيظة وورقة بودلقم وانوار بودلقم ولارانج والحشيشة الفائحة وورق الكافور وافليو وليرورى و ورقة فجير وماء الورد والياسمين وماء بالعمان وجميع الروائح الطيبة على كل صنف الخالية من الغش والصافية من كل رجس فارسلوا طلباتكم اليه تظفرون بمناكم وتسرون بمعاملته لكم

Saboundji Abdelkader

Rue Youssef n° 24 — **BLIDA**

مكتب القصور

نهج بروس رقم ١٨ (قبالة قصر الشتاء
عدد التيليفون ٦٨-٦٨

بيع وشراء وكراء الديار والاراضى والحدائق لمساحات الترابية والقرض بضرب الرهن الاخبار الشرعية مجانا .

CABINET DU PALAIS
18, Rue Bruce (en face le Palais d'hiver)
Téléph. 68-68

Vente - achat - location d'immeubles propriétés - Villas. Terrains. Prets hypothécaires. Renseignements juridiques gratuits

مكتب المخاصمات العامة

نهج بروس رقم ١٨ تجاه قصر الشتاء
عدد التيليفون ٦٨-٦٨

محامي مستشار ليسانسية «حقوقي» وحامل وسام جوقة الشرف من درجة «شوفاليي»
يشتغل بجميع الامور سواء كانت مدنية او شرعية او جنائية وبامور العرب والكراء والاعادات لدى المحكمة العليا والمرافعات الى ديوان الدولة

CONTENTIEUX GÉNÉRAL
18, Rue Bruce (en face le Palais d'hiver)
Téléph. 68-68

AVOCAT-CONSEIL, licencié en droit Chevalier la Légion d'Honneur
S'occupe de tout civil. Commercial, Criminel, Musulmans et loyers. Pourvoi en cassation et conseil d'Etat

الزموري محمد وشركاؤه

اكبر معمل للشاشية التونسية كالبوش ونصف كالبوش والطرابيش المصرية والتركية وجبب ملف وقباردين وحرير و برانيس ملف وسوستى وقباردين وشيشان مطروزة هندية وشامية وسروج مطروزة على كل نوع وركابات بالفضة والذهب وحياك ولحافات من اعلى طراز وجلد مطروز مختلف الاشكال والالوان من عمل الجزائر وفاس كما لديه العطورات الفائقة وطراحات وغير ذلك مما تبتغيه ايها الزائر لهذا المحل فاقصدوه او خاطبوه بالعنوان اسفله تلفوا الثقة التامة والبشاشة ومعلودة الاثمان

AU PALAIS D'ORIENT !

Zemmouri Mohamed et Cie
Rue de Chartres N° 34
ALGER
Téléph. 60-59

اعلان

نوازل الشرع و مكاتبها وتحرير الشكايات على المغارم والعقود وقبض كراء الاملاك وتصفية الحسابات والشركة وغير ذلك يستلزم عالما ماهرا عارفا للغتين وكامل الخبرة فى ذلك كله هو السيد محمد بن يحيى بن قاسم نهج سولفيرينو قرب نهج لاليربجوار حمام النيل

زكريا وعبد الجبار نهج لاليز ٤٢ الجزائر تيليفون ٥٩ ـ ٨٤

الفائب الوحيد للعطورات الالمانية اصبح ايضا نائبا لمكتبة الاستقامة الكبرى الشهيرة بتونس للشيخ الثمينى المخصوصة ببدائع مقتنياتها من الكتب العصرية الحديثة لكل الطبقات والمجلات الشرقية الراقية والمعروفة بحسن معاملتها ورفق اسعارها وغزارة موادها

نصح وارشاد

الاقمشة العالية على اختلاف انواعها من الحرير والصوف والقطن والستان والكتان الصافي و كل ما يتطالبه اللسان من الثياب الجميلة الفاخرة المخيطة باتقان المزينة بالنجوم والطرز الجميل والحريج الصافى البهيج المذهب وغير ذلك مما لا يعد مع حسن المعاملة في البيع والرفق والنصح والقناعة التامة وغسل الثياب وتنظيفها على الشكل الحديث الحياك والبرانس وغيرها فى حانوت حجوط التى هو اشهر حانوت في الثقة والصدق بنهج لاليز عدد ١١ بالجزائر تيلفون ٦٨ — ٢٧

يوسف باروك

رود لاليز رقم ٩ ورقم ١٢ بالجزائر

J. BARUCH

12, & 9, Rue de la LYRE — ALGER
TÉLÉPH: 42-70

JAB اتاى

حرير على كل طبع سفيفة و حوائج متاع لامودة على كل طبع

للكراء

المطبعة العربية بالجزائر

IMPRIMERIE EL-ARABIA Alger
70, Rue Rovigo - Alger - Téléphone 31-60